Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
8 April. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

وقفة

عمارة الباشا

محمد درويش علي

عمارة الباشا ليس عنواناً لفيلم مصري أو هندي، أو مسلسل عراقي،أو دعاية لمحل لبيع العطور، وانما اسم لعمارة تقع في بغداد وفي حي من أحيائها الفقيرة، تسكنها مجموعة من الكسبة في الحي المذكور، الذين يبحثون عن قوت يومهم بشرف ونقاء، سواء على الأرصفة كباعة أو في مساطر العمال، أو في دوائر الدولة كموظفين من الدرجة الدنيا، هؤلاء الذين بخلت عليهم الحكومات المتعاقبة بمئة متر كي يسكنوا فيها، وارتضوا العيش في مثل هذه العمارة التي تبخل عليهم بالماء صيفاً، وبالمصعد شتاءً وصيفاً، ولم يتركهم الإرهاب وذوو الضمائر الميتة الذين يعيشون على السحت الحرام، عند هذا الحد الأدنى من المعيشة التي ارتضوا بها، وانما قاموا بتفخيخ عمارتهم وجعلوا منها هباءً منثوراً خلال ثوان معدودة، رامين بكل أحقادهم عليهم وامتزج من كان فيها مع التراب، بعد ان نزلت على الأرض وباتت أنقاضاً، ولم تبق سوى الأطلال منها والجثث التي فقدت فيها. هكذا كان الحال في منطقة حي العامل يوم الثلاثاء الماضي في الساعة العاشرة صباحاً، ولم يتضرر فقط سكان العمارة وانما باعة البسطيات الذين قضوا على البطالة ببسطياتهم،وكذلك الذين كانوا ينتظرون دورهم لشراء الصمون من فرن الباشا الذي تحت العمارة،وبائع العطور الذي تناثرت عطوره في الهواء وكيك الأعراس، وكل من كان قريباً من مكان الحادث الإرهابي، وتضررت بيوت الناس وتناثر زجاج شبابيكهم، ودخل الرعب في قلوب سكان الحي المذكور، اذا كلهم بسطاء وفقراء ولا يملكون من الدنيا شروى نقير، وليست لديهم طموحات في شراء جزر في بلاد أوروبا وغير ذلك.

قتلهم الإرهاب اللعين في غفلة من أعين الجهات الأمنية، ولكن شباب حي العامل،ردوا على هذا العمل الجبان بإقامة مأتم لهم في عصر ذلك اليوم، ليوصلوا رسالة الى هؤلاء الإرهابيين، بأن كل قطرة دم أريقت هي زكية والذين يبقون من بعدهم متمسكين ببلدهم ويبقى لهم، أما هم،أي الإرهابيون، فمكانهم مزابل التاريخ، لقد جاء كل واحد من شباب ونساء الحي بوردة وشمعة وعود بخور ليعطروا الجو بها وهكذا خلال لحظات من هذه المبادرة التلقائية، أنير الجو على أنقاض عمارة الباشا بضوء الشموع وامتزج مع رائحة البخور والورود، وكان المشهد عبارة عن ضوء أشع على وجوه الحاضرين، وعبر عن مشاعر التضامن عند كل العراقيين في السراء والضراء وان من يقوم بمثل هذه التفجيرات هو ليس من البيت العراقي وانما غريب يسعى لشق الصفوف وزرع الفتنة بين الناس.. الرحمة لشهداء الثلاثاء وغيره من الأيام والعار للقتلة دائما.

alaqasi@yahoo.com

أصوات لا تنسى..

عدنان الشيخلي: أدور بالأغنيات والأفلام القديمة كي لا تندثر

بغداد/ نورا خالد

تصوير/مهدي الخالدي

الشيخلي مع عربته

يقف بعربته المملوءة بأشرطة التسجيل للمطربين القدماء والأفلام العراقية القديمة، في باب المعظم يوميا منذ الصباح وحتى المساء ليبيعها الى محبي الطرب والفن الأصيل،لكنني لم التقه في باب المعظم وانما وجدته واقفاً بعربته في شارع المتنبي لانه يأتي الى هذا الشارع في أيام الجمع فقط، تجمع حوله العديد من رواد هذا الشارع ليسألوا عن أشرطة لمطربي ومطربات اشتهروا في خمسينيات وستينيات القرن الماضي وما لفت انتباهي ان الواقفين لم يكونوا كبارا في السن فقط وانما كانوا من جيل الشباب الذين لم يروا هؤلاء الفنانين وانما سمعوا أغنياتهم وعشقوها وفضلوها على ما يذاع من اغان للمطربين الجدد. انه قارئ المربعات عدنان الشيخلي الذي حدثنا عن تجربته في غنائه للمربعات وقصة بيعه لأشرطة التسجيل في هذه العربة قائلاً: بدأت العمل في التلفزيون منذ عام ١٩٦٦ وكنت أؤدي المربعات البغدادية مع فرقة المربعات التي تضم مجموعة من الفنانين اذكر منهم الفنان عكلة علي، ومع ان المربعات تحتاج الى نظم شعر مناسب لكل مناسبة لذلك كان هنالك شعراء مختصون في كتابة المربعات منهم الشاعر الراحل إبراهيم الشيخلي والراحل الشاعر كامل حيدر والشاعر الراحل كاظم الرويعي وحسن الخزاعي وغيرهم من الشعراء.

وعن رواد المربعات البغدادية فقد حدثني الشيخلي قائلاً: أول من غني المربع البغدادي سلمان السائق من منطقة الفضل وجمو الشيخلي من باب الشيخ كذلك اشتهر جاسم الشيخلي وكامل الكرخي وعكله علي في المربعات البغدادية.

اما الأصوات الشابة التي اشتهرت في المربعات البغدادية فهي علي شاكر وحسين الداودي وأحمد عواد وفالح النعيمي وغيرهم آخرون.

لنتحدث الآن عن العربة وبيع الأشرطة ومن هم الفنانون الذين تبيع أشرطتهم فقال الشيخلي: اعمل على هذه العربة منذ ٣٥ عاما أبيع أشرطة الفنانين والفنانات القدامى من محمد القبانجي الى حسين نعمة، وأكثر أشرطة الفنانين مبيعاً للمطربين يوسف عمر وناظم الغزالي، ومن المطربات منيرة الهوزوز وصديقة الملاية ومن الجيل الذي جاء بعده المطربات زهور حسين ووحيدة خليل وعفيفة اسكندر.

وأضاف: لا تقتصر عربة (أصوات لا تنسى)على أشرطة التسجيل وانما تحتوي أيضاً على الأفلام السينمائية العراقية منذ ظهورها وأكثرها مبيعا هو فيلم (سعيد أفندي) الذي قام ببطولته الفنان يوسف العاني.

وعن أسعار الأشرطة والأفلام قال الشيخلي: تختلف الأسعار ان كانت صوتاً فقط او صورة وصوتاً فالشريط التسجيلي لا يتعدى سعره الف دينار، اما الفيلم فسعره أربعة آلاف دينار.

اما عن الزبائن فهم من مختلف الاعمار فهنالك عدد من الشباب غالباً ما يترددون عليَ لشراء ما يرغبون به من أشرطة وأفلام قديمة، كما ان هناك زبائن يتعاملون معي منذ ٣٠ عاماً ممن يعشقون الأصالة والفن القديم.

وشكا الشيخلي وضعه المعيشي وحاجته وهو في هذا العمر المتقدم.

مُشاهدات من بابل

بشار عليوي

مُنتجعات سياحية

أعلنَ مؤخراً في الإعلام عن وجود نية لإنشاء مُنتجع سياحي عن طريق الاستثمار باسم "أرض الأحلام" على ضفاف شط الحلّة، وهذا المشروع في حال إنشائه، سيكون مقصداً لجميع أبناء المُحافظة، نتمنى لهذا المشروع أن يدخل حيز التنفيذ وأن لا يبقى حبراً على ورق.

حفريات الشوارع

الداخل لمدينة الحلة هذه الأيام، يجد أن أهم الشوارع في مركز المدينة (كشارع أربعين) قد "حُفر" بالكامل ضمن مشروع إنشاء شبكة مجار جديدة ما تسبّبَ في إعاقة حركة السَيّر ونشوء الزحامات المرورية الخانقة، نتساءل هل إن إنشاء شبكة المجاري لتصريف مياه الأمطار يتم بعد انقضاء فصل الشتاء؟

المُعلمون وعُطلة السبت

أثارَ قرار مجلس مُحافظ بابل القاضي بإلغاء عُطلة يوم السبت لجميع مدارس المُحافظة، الكثير من الاستياء لدى المُعلمين والمُدرسين بحجة أن هذا القرار جاء بسبب وجود العُطل ولغرض إكمال المناهج الدراسية، والكُل يعلم أن العام الدراسي الحالي لم يشهد عُطلاً مُمكن أن تؤثر في سير العملية التربوية مُقارنةً بالعام الماضي، فهل كان يعلم مجلس المُحافظة بذلك حينما أتخذ قرارهُ هذا من دون أخذ رأي تربية بابل وأصحاب الشأن؟

دوريات جوالة

تُسير مُديرية شُرطة بابل وبانتظام، دوريات جوالة في جميع شوارع الحلّة لغرض التأكد من عائدية السيارات المتوقفة والإيعاز لأصحابها بضرورة التحرك وهي خطوة مُهمة للحفاظ على أمن المدينة والمواطن واستباق الفعل الإرهابي قبل وقوعه.

حديقة البلدية

خطوة رائعة تلكَ التي أقدمتْ عليها بلدية الحلة عندما أزالت الأرضية الكونكريتية للمطار المُصغر أمام مبنى المُحافظة القديم ومن ثَمَ أعادت الحياة للحديقة التي كانت موجودة في زمن ما، لكن وبعدَ اكتمال إنشاء الحديقة، وضعتْ الأسلاك الشائكة في مداخلها ما جعلَ الحديقة عبارة عن جثة هامدة لا حياة فيها.

المسؤول في خدمة الناس

تزينتَ الحلّة، بوجود إعلانات ضوئية بارزة في أماكن مُهمة من المدينة، وضُعتْ فيها أرقام هواتف المُحافظ وعناوين الكترونية أُخرى بُغية حَث المواطنين على التواصل مع المسؤول وإيصال شكاواهم ومُلاحظاتهم ومُقترحاتهم بشكل مُباشر وحضاري يَدُل على حرص ووعي المسؤول بضَرورة الاقتراب أكثر من الناس.

شاكيرا

غداً محمد خضير في بيت المدى

تضيف المدى بيت الثقافة والفنون القاص الكبير محمد خضير ، وتقام الاحتفالية تحت عنوان (تحية الى محمد خضير) ويشارك في الاحتفالية عدد من النقاد والقصاصين من مجايلي القاص، وذلك صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى بشارع المتنبي.

الراعي الحكيم من الفلوجة الى كركوك

الفلوجة/ سمير كامل

على هامش فعاليات المهرجان المدرسي السنوي لمسرح الطفل الذي أقيم في كركوك مؤخرا "عرضت مسرحية (الراعي الحكيم) تأليف حامد الخاطر وإخراج عكاب حمدي الجميل.

التقينا الفنان عاصم البكار احد العاملين في المسرح بالأنبار على مدى ثلاثة اشهر الماضية استطاع المخرج عكاب حمدي الجميلي مع نخبة من طلبة معهد المعلمين ان يقدموا عرض مسرحية (الراعي والحكيم) بحضور جمهور واع ومتذوق وراقب باهتمام بالغ تفاصيل واحداث مسرحية الراعي الحكيم التي تدور أحداثها في الغابة، تمثيل انس ضياء وكرار حرز ومصطفى سعدي وامجد وأضاف: وهي من تأليف حامد الخاطر والتي تهدف الى غرس روح التواضع في نفوس الأطفال من خلال حكاية الأسد وتسلطه في الغابة وصمم ملابس المسرحية الفنان خالد الصكر ورافقه بالموسيقى والمؤثرات الصوتية الفنان المتعدد المواهب ملاذ إسماعيل ونفذ الديكور نخبة من الفنانين اياد سعيد واحمد إبراهيم وأيمن خلف ومصطفى عبد القادر ووسام صالح مهدي.

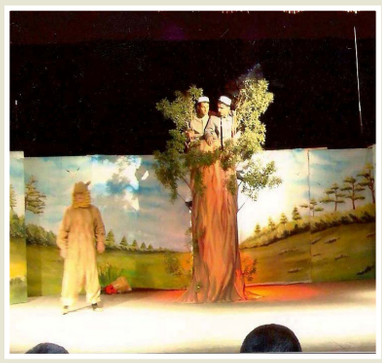

شاكيرا تشارك في كأس العالم

بيروت/ الوكالات

أطلقت النجمة الكولومبية شاكيرا مؤخراً مقطعاً صغيراً من أغنيتها الجديدة "أفريقيا" الخاصة بمشاركتها في حفل افتتاح كأس العالم بجنوب أفريقيا في الـ١٠ من حزيران المقبل.

الأغنية ستقدمها شاكيرا كدويتو مع مغني فريق فوجيس السابق ويسلف جين خلال الحفل الذي سيشارك فيه كل من أليشيا كيز وجون لجند وفرقة بلاك أيز بيز على استاد أورلندو بجوهانسبورغ.

وعلى صعيد أخر، فالنجمة اللاتينية لن تحظى بفرصة تشجيع منتخب بلادها لعدم تاهله لهذه الدورة من كأس العالم، لكن في المقابل ستكون قادرة بفنها وإطلالتها على الترويج لبلدها من أجل استضافة فعاليات كأس العالم عام ٢٠٢٦.

أيتام ذي قار يحتفلون باليوم العالمي لليتيم

الناصرية/ حسين العامل

بحضور رسمي وشعبي واسع احتفلت مبرات الأيتام في محافظة ذي قار بيوم اليتيم العالمي وذلك على قاعة المركز الثقافي في الناصرية.

وتضمنت فعاليات الاحتفال الذي حضره عدد من كبار المسؤولين المحليين وممثلي منظمات المجتمع المدني وشخصيات اجتماعية ودينية تقديم عدد من العروض الفنية والنشاطات المدرسية حيث قدمت فرق الطف المهاجر وفرقة حضانة ماما سونة وفرقة مبرة الجبايش باقة من الأناشيد والحركات التعبيرية، كما انشد الشاعر إيهاب المالكي قصيدة شعبية الهبت حماس الحاضرين.

وقالت مديرة مبرة التضامن فرع الناصرية أيمان الشاهر: إن مبرات التضامن تعد من أولى منظمات المجتمع المدني التي اهتمت بيوم اليتيم حيث أصبحت احتفالية هذه العام متميزة بمشاركة المسؤولين ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الجماهيرية.

وكان عدد من المسؤولين المحليين ورجال الدين الذين حضروا الاحتفال بيوم اليتيم العالمي قد دعوا في كلماتهم التي القوها بالمناسبة الى الالتفات لشريحة الأيتام والاهتمام بها وتقديم الدعم الحكومي لها وذلك لحماية أفرادها من العوز والفقر والانزلاق الى مهاوي الجريمة والانحراف.

ومن جانبه قال المشرف العام على مبرات التضامن الشيخ محمد رضا الناصري: إن مشكلة الأيتام مشكلة عالمية ويجب أن تتضافر جهود الأسرة والمدرسة والإعلام ومنظمات المجتمع المدني والحكومة المحلية لحلها.

داعيا مجلس محافظة ذي قار إلى إصدار الأنظمة الخاصة برعاية وتأهيل الأيتام وفتح صندوق خاص لرعايتهم أسوة بالمحافظات الأخرى، مطالبا في الوقت ذاته البرلمان العراقي بجعل قضية الأيتام والمرأة والأرامل من أولوياته في المرحلة القادمة.

وتضم محافظة ذي قار أربع مبرات أهلية للأيتام تأسست بمبادرة شخصية من الشيخ محمد باقر الناصري وهي تضم حاليا نحو ٥٠٠ يتيم.

أيتام ذي قار يؤدون اغنية

من هناك..

بعد ١٦ عاما.. يكتشف أن زوجته خالته

انفصل رجل سعودي عن زوجته بعد مضي ١٦ عاماً من العشرة الزوجية التي لم تسفر عن إنجاب، وذلك بعدما تبين للزوج (٤٤عاما) من خلال زيارة إحدى قريباته أنها سبق وأن أرضعت زوجته مع والدته وأن زوجته في هذه الحالة هي خالته من الرضاعة،لتنتهي حياتهما الزوجية بالانفصال حيث قام الزوج بتطليق زوجته التي اعتبرت الآن خالته من الرضاعة.

رائحة الياسمين تساعد على النوم

كشف باحثون أمريكيون أن رائحة الياسمين تريح الأعصاب وتشجع على نوم هادئ ومريح، ما يساعد في المحافظة على النشاط والحيوية عند الاستيقاظ، وفي فترات ما بعد الظهيرة والمساء.

ولاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين استنشقوا رائحة الياسمين ناموا أسرع من الآخرين الذين ناموا في غرف معطرة بزهرة الخزامى "اللافندر" او غرف غير معطرة، حيث ظلوا يتقلبون في فراشهم لفترات أطول.

الألمان لا يمانعون في "الكذب الأبيض" لمجاملة الآخرين

كشف استطلاع للرأي أجري حديثا في ألمانيا أن غالبية كبيرة من أفراد الشعب الألماني لا يمانعون في الكذب لمجاملة الآخرين كأن تبدي امتنانك بوجه بشوش، حتى وأنت تتلقى هدية "غير لائقة" بمناسبة عيد الفصح، أو أن يهنئ الشخص زوجة أبيه على "تسريحة شعرها الرائعة"، حتى وإن كانت تبدو بها أكبر من عمرها بعشرة أعوام.

وأظهرت نتائج الاستطلاع التي أجرتها مجلة "ابوتيكن اومشاو" الألمانية المعنية بالصحة أن الألمان لا يجدون غضاضة في الكذب الذي يسهم في توطيد الود مع الآخرين.

وأعرب ٧١,٨٪ ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن الكذب "في حالة الضرورة" مقبول "إذا كان سيسهم في تفادي المشاكل".

أكبر أرنب في العالم بطول طفل في الخامسة

تفوق الأرنب "داريوس" في وورسيستر البريطانية على الأرنبة "أليس" التي تحمل حالياً أكبر لقب في العالم بعدما فاقها طولا وأصبح طوله ١٣١ سنتمتراً في حين ان وزنها لا يزال متشابهاً وهو ٢٢,١ كيلوغراماً.

ويبلغ عمر "داريوس" الذي يعادل طوله طول ولد في الخامسة من العمر، ١٢ شهراً، ولكن مالكته أنيت إدواردز، التي تملك الأرنبة "ألي" أيضاً تتوقع أن يستمر وزنه وطوله في الازدياد خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأشارت إدواردز إلى ان الأرنب يأكل يومياً ١٢ جزرة و٦ تفاحات وملفوفتين.

الجنود الأمريكيون محرمون من البيتزا والبرغر في أفغانستان

في محاولة لجعل الجنود الأمريكيين في أفغانستان يتذكرون انهم في حالة حرب وليسوا في حديقة "ملاه" قرر الجيش تحويل مطاعم الوجبات السريعة التي يتناول فيها الجنود البرغر والبيتزا إلى ذكرى من الماضي.

وتهدف الخطة الجديدة إلى إلغاء مطاعم الوجبات السريعة بما في ذلك برغر "كينج" و"بيتزا هت" وسلسلة المطاعم الأمريكية "تي جي اي فرايدايز" التي تقدم المرجريتا الخالية من الكحول،ويقول الجيش ان شكواه من مطاعم البرغر انها تستهلك موارد ثمينة مثل المياه والطاقة وان تقليص الأشياء غير الضرورية هو مفتاح ادارة عملية عسكرية فعالة.

الألمان يخترعون "طاقية إخفاء" لشكل ثلاثي الأبعاد

تمكن فريق من العلماء الألمان من تطوير أخفاء على نطاق وإمكانات محدودة للغاية، حيث تمكن فريق علماء من معهد كارلسروه للعلوم التقنية من إخفاء "نتوء" في طبقة من الذهب، وهي المرة الأولى التي يتمكن فيها أحد من "إخفاء" شكل ثلاثي الأبعاد، حيث كان آخر ما توصل إليه العلم هو القدرة على "إخفاء" شكل له بعدان فحسب.

وقال العلماء إنهم تمكنوا من تحويل النتوء إلى شكل غير قابل للاكتشاف من جانب ترددات الأشعة تحت الحمراء. وتشمل هذه العملية إعادة توجيه الموجات الضوئية التي تعكس بصورة طبيعية جوانب الاشكال المحدبة، ما يوحي بوجود سطح أملس.

طبيب ينقل بقرة في سيارة إسعاف

لا يجهل أحد أن سيارة الإسعاف تستخدم لنقل المرضى من أصحاب الحالات الحرجة، الا أن طبيباً باكستانياً تم إيقافه عن العمل استخدم هذه السيارة في نقل بقرة اشتراها من السوق الى منزله.

ولسوء حظ الطبيب اعترضته الشرطة وهو يقود سيارة الإسعاف من سوق الماشية الى منزله، حيث كان يربط البقرة الضخمة بحبل في العربة.

افتتاح المعرض الشخصي الأول للفنان أزهر داخل محسن

البصرة/ عبد الحسين الغراوي

بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لتأسيس جامعة البصرة وتحت شعار(جامعة البصرة سعي متواصل نحو التطور والتقدم) افتتح رئيس الجامعة أ.د. صالح إسماعيل نجم المعرض الشخصي الأول للفنان التشكيلي (أزهر داخل محسن) في كلية الفنون الجميلة وضم المعرض العديد من اللوحات الفنية، التي استلهمت التجريدية بنقل تجربته الفنية التي عكس من خلالها واقع المجتمع العراقي،وفي سياق متصل افتتح مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية أ.د. عبد الرضا اكبر علوان معرض المكتبة الالكترونية في كلية الطب، هذا المعرض الذي عد خطوة مهمة تحققها الجامعة في طريق اعتماد الجودة خصوصاً ان العالم يشهد قفزات كبيرة في مجال التطور التكنولوجي، لذا عملت الجامعة على استغلال إمكاناتها العلمية لربط الجامعة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى في العالم عن طريق شبكة الانترنت ومعرض الكتاب الالكتروني الذي اقامته كلية الطب فسح المجال امام الطلبة والباحثين للاستفادة من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة كلا حسب اختصاصه.

هذا وقد شهدت المعارض إقبالاً كبيراً من أساتذة وموظفي وطلبة الجامعة وعدوا إقامة مثل تلك المعارض في أروقة الجامعة مؤشراً صحياً على رفع المستوى الثقافي في الجامعة وتواصلها مع المجتمع.